ايضا ومنهم من يقيد بكتاب مخصوص كرجال البخاري لابي نصر الكلاباذي
ورجال مسلم لابي بكر بن منجويه ورجالهما معا لابي الفضل بن طاهر ورجال
ابي داود لابي علي الجياني وكذا رجال الترمذي ورجال النسائي لجماعة
من المغاربة ورجال الستة الصحيحين وابي داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه لعبد الغني المقدسي في كتابه الكمال ثم هذبه المزي في
تهذيب الكمال وقد لخصته وزدت عليه اشياء كثيرة وسميته تهذيب
التهذيب وجاء مع ما اشتمل عليه من الزيادات قدر ثلث
الاصل ومن المهم ايضا معرفة الاسماء المفردة وقد صنف فيها
الحافظ ابو بكر بن احمد بن هارون البرديجي فذكر اشياء تعقبوا
عليه بعضها في ذلك قوله صغدي بن سنان احد الضعفاء وهو
بضم المهملة وقد تبدل سينا مهملة وسكون الغين المعجمة بعدها
دال مهملة ثم بالياء النسب وهو اسم علم بلفظ النسب وليس هو
فردا ففي الجرح والتعديل لابن ابي حاتم صغدي الكوفي وثقه ابن
معين وفرق بينه وبين الذي قبله فضعفه وفي تاريخ العقيلي صغدي
بن عبد الله يروي عن قتادة قال العقيلي حديثه غير محفوظ انتهى
واظنه هو الذي ذكره ابن ابي حاتم واما كون العقيلي ذكره في الضعفاء
فانما هو للحديث الذي ذكره وليست الآفة منه بل من الراوي
عنه عنبسة بن عبد الرحمن والله اعلم ومن ذلك سندر بالمهملة والنون
بوزن جعفر وهو مولى زنباع الجذامي له صحبة ورواية والمشهور
انه يكنى ابا عبد الله وهو اسم فرد لم يتسم به غيره فيما نعلم لكن ذكر
ابو موسى في الذيل على معرفة الصحابة لابن منده سندر ابو الاسود

وروى

وروى له حديثا وتعقب عليه ذلك فانه هو الذي ذكره ابن منده
وقد ذكر الحديث المذكور محمد بن ربيع الجيزي في تاريخ الصحابة
الذين نزلوا مصر في ترجمة سندر مولى زنباع وقد حررت ذلك
في كتابي في الصحابة وكذا معرفة الكنى المجردة والالقاب وهي
تارة تكون بلفظ الاسم وتارة تكون بلفظ الكنية وتقع نسبة الى
عاهة او حرفة وكذا الانساب وهي تارة تقع الى القبائل وهو
في المتقدمين اكثري بالنسبة الى المتاخرين وتارة الى الاوطان
وهذا في المتاخرين اكثري بالنسبة الى المتقدمين والنسبة الى
الوطن اعم من ان يكون بلادا او ضياعا او سككا او مجاورة
وتقع الى الصنائع كالخياط والحرف كالبزاز ويقع فيها الاتفاق والاشتباه
كالاسماء وقد تقع الانساب القابا كخالد بن مخلد القطواني كان
كوفيا ويلقب القطواني وكان يغضب منها ومن المهم ايضا معرفة
اسباب ذلك اي الالقاب ومعرفة الموالي من اعلى واسفل بالرق
او بالحلف او بالاسلام لان كل ذلك يطلق عليه مولى ولا يعرف تمييز ذلك
الا بالتنصيص عليه ومعرفة الاخوة والاخوات وقد صنف فيه
القدماء كعلي بن المديني ومن المهم ايضا معرفة ادب الشيخ والطالب
ويشتركان في تصحيح النية والتطهر من اغراض الدنيا وتحسين
الخلق وينفرد الشيخ بان يسمع اذا احتيج اليه ولا يحدث ببلد فيه
اولى منه بل يرشد اليه ولا يترك اسماع احد لنية فاسدة وان
يتطهر ويجلس بوقار ولا يحدث قائما ولا عجلا ولا في الطريق الا ان
اضطر الى ذلك وان يمسك عن التحديث اذا خشي التغيير والنسيان

Copyright © King Saud University